

فيديوًا حتّا.. مقصد عشاق المغامرات فى دبي







اكتسبت منطقة حتا خلال السنوات الماضية شهرة واسعة، وأصبحت من أكثر «وجهات دبي» المعروفة بالسياحة البيئية والتي ينشدها عشاق المغامرات والتجارب الشيقة في المنطقة، إذ تجمع بين خيارات الضيافة والتنقل لتقدم بذلك تجربة متنوعة تلبي احتياجات الأجيال الحالية لاسيما في «منتجعات حتا» و«حتا وادي هب» الممتدة على مساحة تزيد على 4263000 قدم مربع من إجمالي المنطقة

وتُعد خطة حتا التنموية جزءاً من رؤية القيادة الرشيدة وأحد المكونات الأساسية لخطة دبي الحضرية 2040 الرامية إلى الارتقاء بمستوى الحياة في الإمارة ومضاعفة المساحات المجتمعية والاقتصادية والترفيهية والمحميات الطبيعية خلال العشرين عاماً القادمة

وتزخر حتا بمناطق سياحية مجهزة على أعلى المستويات لاستقبال زائريها والاستمتاع بمرافقها، حيث نجد «حتا دووم بارك» وهي عبارة عن 15 خيمة دائمة من الخيام الفاخرة على شكل قباب مخصصة للتخييم في الهواء الطلق ولها نوافذ بانورامية بإطلالات رائعة على سلسلة جبال حتا

ومع مرور عامين علي افتتاح «حتا دووم»، تدعو «وجهات دبي» لتجربة الإقامة في هذا المكان في بيئة آمنة وأجواء شتوية حيث يوفر «حتا دووم» أجواء هادئة وسط الطبيعة للراغبين في الابتعاد عن صخب المدينة والاستمتاع بالهدوء، وجُهزت كل خيمة بموقد نار خاص وأدوات للشواء ضمن تراس واسع يتيح للعائلات والأصدقاء قضاء أمتع الأوقات منذ الغروب وحتى شروق الشمس وسط سلاسل الجبال

وقال رودى سوبرا، المدير التنفيذي لأصول الضيافة، دبي القابضة: «أصبحت حتا على مدى السنوات القليلة الماضية وجهة عالمية ومنطقة جذب سياحية رئيسية»، معرباً عن فخره بالدور المحوري في تطوير وجهة صديقة للبيئة بدعم من حكومة الإمارات العربية المتحدة من خلال منتجعات حتا وما تتضمنه من تجارب التخييم وسط الجبال، الذى يقدم تجارب استثنائية للباحثين عن الإثارة من خلال الأنشطة المتنوعة وسط الجبال، مؤكداً سعيه للاستمرار في تطوير

المنطقة من خلال العديد من المبادرات التي ستساهم في دعم المجتمع المحلي في منطقة حتا، بشكل أكبر على المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

وتتنوع الإقامة هناك بين الجبال في أكثر من طريقة، فهناك: مزرعة بوابة حتّا، مطلع الشمس حتّا، حتّا هيفن، حتّا كارافان بارك، ذا بالم هاوس حتّا، استراحة وادي حتّا، استراحة البري، منتجع سدر تريلرز، ومخيم حتّا، وحتّا ماونتن لودج.

وهناك أيضاً «حتّا وادي هب» التي تقع على مسافة قصيرة سيراً على الأقدام من «حتّا دووم»، لعشاق المغامرة والباحثين عن جولات ملهمة مليئة بالتحدي من خلال مسارات المشي الجبلية والدراجات الهوائية الممتدة بطول إجمالي يصل إلى 32.6 كم وتتوزع إلى 5 طرق مختلفة كي تتناسب مع مستوى وخبرة المتنزه سيراً على الأقدام ولراكبي الدراجات من المبتدئين، وحتى محترفي المشي والجري على الطرقات الوعرة.

وبين علي غالي، مسؤول «حتّا وادي هب» أن الموسم الجديد يشهد مجموعة من التجارب التي يقدمها مركز الأنشطة الرئيسي في «حتّا وادي هب»، وتنوع الأنشطة الخارجية التي يصل عددها إلى ما يقرب من 30 نشاطاً ويشمل ذلك: رماية الأسهم بالقوس والمسارات الانزلاقية ورمي الفأس، تجربة التحليق المظلي، ركوب الجمال والخيول، إلى جانب المدفع «الدفع بالمنجنيق»، حتّا دروب إن، كرات الجل الملونة، مسارات الانزلاق، التدرج بالكرة، «زوربينغ» كرة القدم، الترامبولين الشبكي للصغار وأخرى للكبار، الانزلاق المزدوج بالحبال، تسلق الجدار وغيرها من التجارب الباعثة على المرح والمتعة.

وذكر محمد خليفة، مسؤول متجر الدراجات الجبلية، أنه يمكن للزوار استكشاف المساحات الجبلية والطبيعة الساحرة إما باستخدام دراجاتهم أو بدراجة هوائية من «هوبرز» متجر الدراجات الجبلية، وهي عبارة عن «مغامرة مسارات الجبال متعددة الأغراض» تلبي تطلعات الصغار والكبار، كما أن هناك طرقات أخرى لاستكشاف الجبال مثل ركوب دراجات السكوتر الجبلية «روفرز» وهي دراجات إلكترونية رباعية العجلات للطرقات الوعرة.

وتسهم العديد من العوامل في تعزيز جاذبية منطقة حتّا، وتنامي الطلب على زيارتها بسبب المشاريع الضخمة التي شهدتها وتطوير ورفع كفاءة الطرق الرئيسية المؤدية والمحيط بها ومشاريع رفع كفاءة الخدمات المقدمة، حيث توفر فرصة ذهبية لتنويع المنتج السياحي في الدولة والإقبال عليها معظم أوقات السنة.

وتوفر «منتجعات حتّا» جميع الخدمات للزوار، إضافة إلى وجود مركز تابع لشرطة دبي ومرفق للإسعافات الأولية.

وكان الموسم الخامس ل «منتجعات حتّا» قد انطلق بداية من 15 سبتمبر الماضي والذي يأتي استكمالاً للنجاح المحقق في الموسم الرابع الذي رحب بأكثر من 200 ألف زائر من 125 جنسية مختلفة على مدار ثمانية أشهر.

يُذكر أن حملة وجهات دبي قد أطلقها مجلس دبي للإعلام للمرة الأولى في سبتمبر 2021، ويستمر موسمها الشتوي الثاني، بهدف وضع الوجهات الرئيسية في دبي في دائرة الضوء، سواء الترفيهية أو الثقافية وكذلك الرياضية والإبداعية، كذلك تشجيع رواد الأعمال والمشاريع الصغيرة التي تقدم خدماتها في تلك الوجهات، للإسهام في إنجاحها وتطويرها، تأكيداً على أن دبي هي المكان الذي تتحول فيه الأحلام إلى إنجازات.

